

مَبْحَثٌ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس 2: 16-28)

وَأَمَّا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ؟» فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ». وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَ إِذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلءُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَرْدَأً. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَفَاقِ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَشَقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّفَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزَّفَاقُ تَتَلَفُ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَفَاقِ جَدِيدَةٍ». وَاجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَفْطِرُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ. فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرْ! لِمَ إِذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ ٥: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ احْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيآتَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ النَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا». ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

التأمل الإنجيلي:

وكان تلاميذ يوحنا يصومون ولذلك تعجبوا من رؤية وليمة يجلس فيها الرب يسوع وتلاميذه، ويوجد فيها الخطة، كانوا يطلبون تفسيراً لكل هذا فسألوا الرب "لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين وأما تلاميذك فلا يصومون". ولذلك سألهم هل يفدر بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم؟ والجواب أنه مادام العريس معهم فلا يقدر أن يصوموا، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي فيها يذكر لقب العريس أمام تلاميذ يوحنا إذ كانوا قد سمعوا يوحنا نفسه يقول "لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئاً إن لم تكن قد أعطى من السماء. وأنتم أنفسكم تشهدون لي إني قلت أنا المسيح بل إني مرسل أمامه. من له العروس فهو العريس. وأما صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحاً من أجل صوت العريس. إذا فرحي هذا قد كمل. ينبغي أن ذاك يزيد وإني أنا أنقص. قال المعدادان عن نفسه أنه صديق العريس، وأن الرب يسوع هو العريس حاضراً في وسطهم. إن الرب لا ينفى الصيام كتدريب بل سبق أن أعلن أنه ينبغي أن يمارس سرّاً وليس أمام الناس. ووضع الرب هذه المقارنة الضرورية في أمثلة بسيطة مأخوذة من البيئة المحلية - الملابس والخمر - وأوضح أنه لا توجد علاقة بين القديم والجديد "ليس أحد يخط رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق وإلا فالملء الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق أرداً وليس أحد يجعل خمرًا جديدة في زقاق عتيقة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق فالخمر تتصب والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاق جديدة". في الحالة الأولى ثوب عتيق ممزق. إن أفراح المملكة الموعودة ارتبطت في الأنبياء بإدخال ما هو جديد كلية وليس بإصلاح الأشياء العتيقة. والقاعدة الصحيحة بالنسبة للمسيحية "إذا أن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديداً" (٢ كو ٥ : ١٧) والحقائق الخاصة بالعهدين والتي شملها مثلاً

الثوب والخمر أعلنت في أجزاء متتالية في العهدين. فالبر الظاهري الذي للناموس قد أستبدل بالبر الذي من الله بالإيمان، والخمر الجديدة يجب أن تحفظ في أوان جديدة. لقد جاء العهد الجديد بكل شيء جديد له طبيعة مختلفة، والسبت المشار إليه كان له أهمية خاصة وله تقدير عظيم لدى اليهود. وهكذا ابتداء التلاميذ أثناء مرورهم في الحقول يلتقطون سنابل القمح ويفركونها بأيديهم، ويأكلون، ولم يكن في هذا العمل كسر للناموس بل كان من الأمور المسموح بها في الشريعة وقالوا له "انظر. لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل". لم يشارك الرب التلاميذ فيما عملوه لكنه دافع عنهم ضد المشتكين، وفي هذا نرى برهاناً ثميناً على حراسته الأمانة النابعة من محبته لمن قد أعطاهم له الآب من هذا العالم.

+ اليوم الأحد ٤ تشرين الأول ٢٠١٥ يقام قداس وجزاز لراحة المرحوم وديع حجار لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة، ولأرملته وأولاده وعائلاتهم ولكل الأهل والأقارب الصبر والسلوان.

+ اليوم الأحد في ٤ تشرين الأول ٢٠١٥ إقتبل سر العماد المقدس ميا إبنة مهند كنعو ومرلين غريب، نهئى أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

+ اليوم الأحد في ٤ تشرين الأول ٢٠١٥ اقتبلت سر العماد المقدس إيزابيلا إبنة طلال كنعو ونيلي كومري، نهئى أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتها.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

+ تحت شعار: فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات (متى ٥ : ١٦) وببركة ورعاية نيافة

المطران ايليا باهي، يسر مركز قنشرين للتربية المسيحية الاعلان عن افتتاح نشاطه التعليمي كل يوم سبت اعتبارا من ٣ تشرين الأول (اكتوبر) من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية. من عمر ٥ سنوات الى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ٣٠ دولار. الاماكن محدودة، لذا نحثكم لتسجيل اولادكم في اقرب فرصة. للاستعلام، يرجى الاتصال بالأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) أو بالاخت كاترين حنا (٥١٤٣٣٢١٧٥٧). الرب يحفظكم وبيبارك بيوتكم.

المجلس الملي:

+ تعلن اللجنة الثقافية وإدارة مدرسة اللغة السريانية والكورال للصغار موسمها الدراسي لدورة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك كل يوم سبت من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا. للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ كما نعلن عن بدء دورة اللغة السريانية للكبار كل يوم إثنين من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساءً وذلك أيضاً في صالة مار يعقوب النصيبيني على بوليفار هنري بوراسا. للتسجيل يرجى مراجعة كل من الأب كميل إسحق (٥١٤٩٢٧١٢٢٠) والسيد جان (نبيل) بابا (٥١٤٧٩٣٩٦٦٣).

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com